



الذكرى السنوية للشهيد الرئيس

١٤٤٦

رَجُلُ الْمَسْئُولِيَّةِ



دارة الفكر والجهاد



بسم الله الرحمن الرحيم

التعزية

يقول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم: {مَنْ الْتُؤْمِنِينَ رَجَالًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب، الآية ٣٢]، صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

في هذا الطريق قضى الشهيد الرئيس / صالح علي الصَّمَّاد «رَحْمَةً اللَّهِ تَغْشَاهُ» قضى نحبه، شهيداً سعيداً، فائزاً بموعدود الله «تَبَارَكَ وَتَعَالَى» للشهداء الأبرار. عنوان الصدق مع الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، بالإخلاص لله «جَلَّ شَأْنُهُ»، والثبات في الموقف الحق، وبذل النفس، والمال، والجهد، والطاقت، والقدرات، في سبيل الله «تَبَارَكَ وَتَعَالَى» حتى الفوز بالشهادة، هو يجسّد ما تضمنته الآية المباركة، من الصدق مع الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

«نعزي أنفسنا ونعزي شعبنا ونعزي أمتنا من جديد باستشهاد أختينا المجاهد العزيز الرئيس صالح الصماد رحمة الله تغشاه، ونتوجه إلى الله تعالى بتلاوة سورة الفاتحة وسورة الإخلاص إلى روحه وأرواح سائر الشهداء الأبرار.» السيد القائد عبد الملك بدر الدين-الحوثي يحفظه الله-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



- ثم أصبح رئيس المجلس السياسي الأعلى في ٦ / أغسطس / ٢٠١٦م، واستمر حتى استشهاده رحمة الله تغشاه.
- أما في الجانب الجهادي فقد لمع نجم الشهيد صالح الصماد في حرب صعدة الثالثة حين فتح جبهة مقاومة في بني معاذ لتخفيف الضغط العسكري على مران ونشور وضحيان، وقاد مواجهات شرسة في المناطق القريبة من مدينة صعدة.
- تهدم منزله بالغارات الجوية للطائرات الحربية كما تدمرت مزارعه، واستشهد اثنان من أشقائه في الاشتباكات ولاحقته قذائف الدبابات والمدافع إلى كل متراس وجرف بهدف قتله.
- تاريخ استشهاده / اختتم الشهيد الرئيس مسيرته الجهادية في مواجهة قوى الطغيان وتحالف العدوان باستشهاده رحمة الله عليه من خلال استهداف أمريكي له ولمجموعة من مرافقيه في الحديدة يوم الخميس ١٩ أبريل ٢٠١٨م الموافق ٣ شعبان ١٤٣٩هـ.



الشهيد الرئيس

صالح علي الصماد



الدوافع لتحمل المسؤولية

كان منطلقه منطلقاً إيمانياً، ولذلك هو قَبِل في الأخير بتحمل هذه المسؤولية من منطلقٍ إيماني، لم يكن طالباً ولا ساعياً لهذا المنصب، ولهذه المسؤولية، ولهذا الدور، بل تقبله بإلحاح، بدافعٍ إيماني، بدافع الشعور بالمسؤولية، ولذلك لم تتغير روحيته ونفسيته بعد أن وصل إلى هذه المسؤولية.

وعندما تحمل هذه المسؤولية تحملها بدافع إيماني، وبدافع مسؤولٍ ليؤدي واجبا في خدمة هذا الشعب، الذي يؤمن به صالح الصماد بأنه يمن الإيمان، وأنه شعب جدير بالخدمة، وجدير بأن يعمل من أجله أي شيء إلى درجة التضحية بحياته.

مواصفات الأداء للمسؤولية

الصماد في جانب المسؤولية نموذجٌ كرجل مسؤولية، في أدائه العملي من موقع المسؤولية التي تحملها كرئيس، ثابتاً على منطلقاته الإيمانية، ودوافعه الإيمانية، وروحيته الجهادية، وأهدافه المقدسة دون تغيير؛ ولذلك فالشهيد هو بحق فخرٌ للشعب اليمني، أمام الكثير من الشعوب ومنذ أن تبوأ هذه المسؤولية



علاقته بالسيد

يقول السيد القائد يحفظه الله عن هذه العلاقة «أخونا العزيز الشهيد الرئيس صالح علي الصماد رحمة الله تغشاه هو بالنسبة لنا أخ عزيز، هو أخ عزيز ورفيق درب، منذ زمن طويل، رفيق درب في كل المراحل الماضية»

موقف الشهيد الصماد من السلطة

منذ البداية عندما وقع الاختيار عليه في أن يكون هو من يرأس المجلس السياسي الأعلى بالتوافق، لم يتحمل هذه المسؤولية من واقع الطمع والشغف بالسلطة ولهث وراء المنصب، ولم يكن ذلك اللاهث وراء السلطة، أو الطامع في المنصب، وهذه حالة إيجابية وإيمانية وعظيمة يمتاز بها كل الرجال الصالحين الأوفياء.



وهذا الموقع تحرك بمميزات إيجابية وسمات قيادية
أبرزها،

- الإخلاص
- الصدق
- النزاهة
- التواضع
- الوفاء
- الجمع بين الوعي السياسي، والخلفية الثقافية والمعرفية.
- سعة صدره: لأن موقع المسؤولية كلما كان أعلى، كلما كان يتطلب سعة الصدر بشكل أكبر، فكان معروفاً لدى الجميع بسعة صدره، بحسن خلقه، بجميل أسلوبه في التعامل والمنطق والاحترام للناس، بالقرب من الناس والاستيعاب لهم، والتعامل معهم بالاحترام والتكريم، وهذه ميزة كبيرة جداً



**الشجاعة المرتبطة بالله
سبحانه وتعالى هي الشجاعة
التي ليس لها حدود وهي
الشجاعة التي لا تنتهي**

طاهر بن يحيى

الذكرى السنوية لاستشهاد الرئيس صالح الصمام

رَجُلُ الْمَسْئُولِيَّةِ



- **العلاقة الوثيقة والقرآن الكريم،**
يحفظ القرآن يتلو القرآن يكثر من تلاوة القرآن
وارتباط وجداني عميق ومؤثر في القرآن الكريم.
- **لم يزهْ بالسلطة:** ولم تتغير مشاعره فيصبح
مفتخرا ومتغطرسا وطاغيا، كما هو حال الكثير
من الناس.
- **لم يتأثر على المستوى النفسي والمعنوي
والوجداني والسلوكي:** بقي ذلك الخاشع
الخاضع لله المتواضع مع عباد الله، وذلك الذي
يشعر بأنه واحد من أبناء الشعب اليمني، إن
أُضيف شيء في واقعه فهي مسؤولية عليه
يخشى الله في أن يفرط فيها.
- **الورع:** فلم يكن همه ولم يسعَ فعلياً وعملياً إلى
أن يحصل من وراء هذا المنصب على أي مكاسب
مادية.



- **الثبات:** وفي المرحلة الصعبة، والتحديات الكبيرة،
كان حاضراً بشكل أكبر، ومتفانياً، وباذلاً لجهد
في الأولويات المهمة
- **الاهتمام الكبير:** ويتجلى ذلك في التواصل
المستمر مع قيادة الثورة والعمل النشط والدؤوب
في خدمة شعبه، في متابعة القضايا المهمة، في
الاهتمام بالتصدي للعدوان، في تكثيف اللقاءات
بالناس، اهتمام وعمل نشط ليلاً ونهاراً
- **الروحية الإيمانية:** الروحية المستمرة المطبوعة
بطابع الإيمان والتقوى، فهو ذلك الرئيس الذي
دائماً يحمل روحية الجندي، وروحية المواطن
البسيط، وروحية من يشعر بأن مسؤوليته هي
الخدمة لشعبه،
- **الروحانية:** التي كانت تدفعه ما إن يُذكر بشيء
من كتاب الله أو توجه إليه النصائح، أو ينبه على
مواضيع حساسة إلا وذرف دموع الخشية من الله
سبحانه وتعالى،



الشهيد الصماد نموذج راقٍ للمدرسة المحمدية

الشهيد الصماد هو تشرف وفاز وأفلح أن لقي الله
نزيباً لم يسرق على هذا الشعب لا فلساً ولا قطعة
أرض، ولم يجن من موقعه في المسؤولية أي مكاسب
مادية على حساب هذا الشعب أبداً.

هذا شرف وهذا هو النموذج الراقى، هذا هو النموذج
الراقي الذي تقدمه المدرسة التي ينتمي إليها الرئيس
الشهيد الصماد-رحمة الله تغشاه- مدرسة علي بن
أبي طالب، مدرسة الإسلام المحمدي الأصيل التي لا
تجعل للسلطة في أعلى موقع فيها قيمة الحذاء،
قيمة النعل، إذا لم تكن

- وسيلة لإحقاق حق.
- وسيلة لإماتة باطل.
- وسيلة لخدمة الأمة.

المدرسة المحمدية التي ترى أن على المسؤول كلما
كبرت مسؤوليته أن يكون أقرب في حياته حتى



**نعتبر المنصب مسؤولية
ويجب أن تسود هذه
الروحانية لدى جميع
مسؤولي الدولة**

طه عيسى الصمدي

الذكرى السنوية لاشتهاد الرئيس صالح الصماد

رَجُلُ الْمَسْئُولِيَّةِ



الشهيد الصماد في نظر تحالف العدوان

تحالف العدوان كان يلحظ في الشهيد الصَّمَاد ثلاث نقاط مهمة،

- سعيه بتفعيل القدرات والإمكانات الرسمية، في التصدي للعدوان، وفي خدمة الشعب.
- علاقته القوية في الوسط الشعبي، والتي يُفَعِّلُهَا بشكل تام في التعبئة الشعبية، ضمن هذه الأولوية الأساسية.
- وقدرته الفائقة في عملية توحيد الصف الداخلي والوطني، وجمع المكونات بمختلفها، والتيارات بمختلفها في هذا الشعب، في إطار الاهتمام بهذه الأولوية.

فكان يقلق من هذا الدور الضاعل، فكان يسعى إلى استهداف الشهيد لهذا الدور؛ استهدافاً منه لهذا الدور الضاعل له، والدور المهم والإيجابي، والذي

المعيشية من واقع فقراء بلده وفقراء أمته كي يستذكر على الدوام معاناتهم كي يعيش همهم وأوجاعهم وألمهم كي لا تكتظ به البطنة فلا يتذكر الآخرين أبداً، إلا.

هذه المدرسة نموذجها الصماد الذي لقي الله شهيداً لم يأخذ شيئاً من أموال الشعب لا في أرصدة ولا في تجارة ولا في مساكن ولا في عقارات ولا في مزارع. هذا نموذج راقٍ يفتخر به الشعب اليمني وهو النموذج الذي هو اليوم قدوة لكل المسؤولين



يمثل إسهاماً كبيراً في التصدي للعدوان، وفي دعم القضية العادلة للشعب، والدفاع عن هذا البلد، ولذلك كان من أهدافه الأساسية هو الاستهداف للشهيد «رَحْمَةُ اللَّهِ تَغْشَاهُ»، وركز على هذه النقطة بشكلٍ كبير.

لماذا استهدف الأعداء الشهيد الصَّمَاد «رَحْمَةُ اللَّهِ تَغْشَاهُ»؟

لماذا استهدف الأعداء وعلى رأسهم الأمريكي، الذي كان له دور أساسي في جريمة الاستهداف للشهيد الصَّمَاد، لماذا قاموا باستهداف الشهيد الصَّمَاد «رَحْمَةُ اللَّهِ تَغْشَاهُ»؟

• أولاً: الدور الفاعل

ويعود هذا إلى قلقهم من دوره الفاعل، وما حظي به من تأثير في أوساط شعبه، وقابلية عالية، واحترام ومحبة، وتأثيره في إطار مسؤوليته للتصدي للعدوان، وإسهامه في الحفاظ على الجبهة الداخلية من جهة، وفي التصدي للعدوان، وحشد الطاقات والإمكانات والقدرات لأبناء البلد على المستوى الرسمي والشعبي في التصدي للعدوان،



الشهيد الصماد تشرف وفاز وأفلح أن لقي الله نزيهاً لم يسرق على الشعب لا فلساً ولا قطعة أرض

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي
الذكرى السنوية لاستشهاد الرئيس صالح الصماد



نطمح إلى بناء قضاء قوي ومستقل وحر يحفظ ويُراعي الحقوق والحريات بعيداً عن المزايدات والمحسوبية

طالع الصملاوي

الذكرى السنوية لاستشهاد الرئيس طالع الصمام

رَجُلُ الْمَسْئُولِيَّةِ

- **ثانياً/** تصورهم الخاطئ أن استهدافهم له سيكون عاملاً من عوامل متعددة، يحاولون من خلالها كسر إرادة هذا الشعب وصموده
- يحاولون أن يزرعوا حالة اليأس، من الصمود والثبات، وجدوى الموقف في التصدي للعدوان، فكان تصورهم أنهم إذا قتلوا الرئيس الشهيد الصَّمَّاد «رَحْمَةُ اللَّهِ تَغَشَّاهُ»، بالنظر إلى موقعه، وبالنظر إلى صفته الرسمية، وبالنظر إلى دوره الفاعل، أن هذا مع عوامل أخرى سَيَحْطُمُ الروح المعنوية لشعبنا، ويصيبه باليأس والانهايار.
- **ثالثاً/** قلقهم من هذا النوع من المسؤولين في الوطن العربي والعالم الإسلامي، الذين هم قادة أحرار، لا يخنعون لأمریکا، ولا يقبلون بمصادرة حريَّة شعبهم، واحتلال بلدانهم وأوطانهم، وهم يتمسكون بقضايا أمتهم
- **رابعاً/** قلقهم أن يكون في اليمن بما له من أهمية جغرافية، وشعبٍ فاعل يمتلك الهوية الإيمانية، أن يكون في هذا البلد من يتمسك بقضايا أمته، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

مع الشعب الفلسطيني، والموقف الحاسم ضد العدو الإسرائيلي.

• **سادساً/** كان من أكبر الدوافع، والأهداف لاستهدافهم للشهيد الرئيس الصَّمَاد «رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيَّهِ» هو؛ قلقهم أن يكون هناك زعماء وقادة، وأن يسود في بلدنا هذا التوجه التحرري، أن يكون هو السائد، الذي يتجه فيه الموقف الرسمي والموقف الشعبي، هذه كانت مسألة ذات أهمية كبيرة لدى الأعداء وحسبوا حسابها.

• هم يريدون في بلدنا- كما في غيره من البلدان- أن يكون الموقف الرسمي دائماً في إطار العمالة لهم؛ العمالة لأمريكا، العمالة لإسرائيل، العمالة لبريطانيا، موقفاً يتجه في نفس السياق الأمريكي، والتوجه الأمريكي، والتوجه البريطاني، هو ذات الموقف، ذات التوجه، ذات التحرك، ثم يخنق الموقف الشعبي، ويكبته، ويحول دون أن يكون هناك تحرك مغاير لذلك

• الأمريكي، والبريطاني، والإسرائيلي، كانوا يحسبون في كل تلك المراحل حساب ما يحدث في هذه الأيام، في هذه المرحلة، في ظل مساندة شعبنا العزيز، وموقف بلدنا رسمياً وشعبياً، في نصرته الشعب الفلسطيني، في نصرته غزة، والعمليات التي تتم الآن في البحر الأحمر، ومضيّق باب المندب.

• **خامساً/** قلقهم الكبير جداً أن يكون هذا البلد، في ظل موقعه الجغرافي، في أهميته الاستراتيجية، أن يكون في هذا البلد توجه تحرري، متمسك بقضايا الأمة، فيكون هناك من يقف وقفةً صادقة، جادة مع الشعب الفلسطيني، مستفيداً من هذا الموقع في الضغط على الأعداء، في المقدمة على العدو الإسرائيلي. هذه مسألة استراتيجية تحدث الأعداء عنها، تحدث حتى (المجرم نتنياهو) تحدث عن مضيّق باب المندب، تحدث عن خطورة أن يكون من يقود بلدنا في اليمن من يحمل هذا التوجه التحرري، والموقف الصادق



الخاتمة

في هذه الذكرى نؤكد أن استهداف العدو لمثل شخص الصماد أنهم فشلوا في تحقيق أهدافهم، الأمريكي فشل، والإسرائيلي، وعملاؤهم الإقليميون، وجنودهم المحليون، الذين خانوا وطنهم والتحقوا بهم، الكل فشلوا في تحقيق هدفهم من استهداف الشهيد الرئيس صالح الصماد «رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَشَاهُ».

ونحن نرى جميعاً في هذه المرحلة- شعبنا العزيز، والكل في العالم- نرى ثمرة التضحية، والعتاء، والجهد، للشهيد الرئيس الصماد «رَحْمَةُ اللَّهِ»، ولرفاق دربه الشهداء في كل السنوات الماضية، من استشهدوا قبله، ومن استشهدوا معه، ومن استشهدوا فيما بعد.

نرى هذه الثمرة فيما وصل إليه شعبنا من قوة، من منعة، من عزة، من كرامة، من فاعلية، وتأثير، وحضور، وإسهام حقيقي في معركة الأمة، المعركة



الصماد هو الكلمة التي تختزل أسمى المعاني وأشرف المواقف، وأعلى الرجال، وأعز التضحيات

الرئيس / مهدي محمد المشاط

الذكري السنوية لاستشهاد الرئيس صالح الصماد

رَجُلُ الْمَسْئُولِيَّةِ



- لثبات على الموقف؛ لأنه موقف حق،
- والثبات على النهج التحرري،
- والتمسك بقضايا أمتنا، وعلى رأسها قضية فلسطين والمسجد الأقصى، ولن نألو جهداً في ذلك،
- وأن نحمل الأمانة التي حملها الصماد وهي، العنوان الذي رفعه الشهيد الرئيس صالح علي الصّمد «رَحْمَةُ اللَّهِ تَغْشَاهُ»، عنوان (يدٌ تحمي، ويدٌ تبني)، هذا هو أمانة في أعناق مسؤولي الدولة وأحرار البلد، ولا بدّ للجميع أن يتحرك في هذا السياق.
- وعلى مستوى الداخل نؤكد أن على كل المسؤولين اليوم في كافة مستويات المسؤولية في الدولة من أبسط مسؤولية إلى أعلى مسؤولية أن،
- أن يحتذوا حذو الصماد،

التي تعني الأمة بأكملها، شعبنا يؤدي مسؤوليته، ودوره، هو حاضر، ويسهم بفاعلية، وسمع كل العالم بكل ذلك.

تصور الأعداء أنهم بمسلكهم الإجرامي في القتل والاستهداف، للأحرار من أمتنا من القادة، من أبناء شعوب أمتنا، في مختلف مستويات مواقعهم، ومسؤولياتهم، وأدوارهم، في إطار الموقف التحرري، تصور الأعداء أنهم بقتلهم لهم، واستهدافهم لهم، سيحققون أهدافهم في القضاء على أي تحرك صادق وجاد وواعٍ من أبناء هذه الأمة، في إطار الموقف التحرري، والنهج التحرري لأمتنا، هو تصور خاطئ، تصور الأعداء أن مسلكهم الإجرامي بالقتل والاعتقالات والاستهداف هو تصورٌ فاشل وخاطئ.

أما بالنسبة لنا نحن كشعب يماني، مسؤوليتنا انطلاقاً من هويتنا الإيمانية، ثقافتنا القرآنية، وأمانة الشهداء، والشهيد الرئيس الصّمد «رَحْمَةُ اللَّهِ تَغْشَاهُمْ» هي،



- أن يحرصوا على أن يكونوا أوفياء مع شعبه
 - وأمناء على مسؤولياتهم وما بأيديهم
 - وأن يكونوا نزيهين سليمين وبعيدين عن الفساد
- هذا النموذج الراقي والمتميز يفتخر به شعبنا اليوم وسيظل في الوجدان الشعبي والذاكرة الشعبية موجوداً لا يُنسى وقدوة وأسوة ومفخرة للشعب اليمني.
- سلام الله عليه يوم ولد ويوم جاهد ويوم استشهد
ويوم لقاء الله شهيدا مجيدا



من يعتبر المسؤولية مغنماً فهو يخون الله ويخون وطنه ويخون دماء الشهداء

طه عيسى الصمادي

الذكرى السنوية لاستشهاد الرئيس صالح الصماد

رَجُلُ الْمَسْئُولِيَّةِ



نَسْأَلُ اللّٰهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ
لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ
يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ
يَنْصُرَنَا جَمِيعاً بِنَصْرِهِ فِي فَلَسْطِينَ، وَفِي
لُبْنَانَ، وَفِي الْيَمَنَ، وَفِي الْعِرَاقِ، وَالْجُمْهُورِيَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ فِي إِيرَانَ، أَنْ يَنْصُرَ أُمَّتَنَا الْإِسْلَامِيَّةَ
فِي مَوْقِفِهَا الْإِسْلَامِيِّ وَالِدِّيْنِيِّ، وَالْحَقَّ الْمَشْرُوعَ،
وَقَضِيَّتِهَا الْعَادِلَةَ.

وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللّٰهِ وَبَرَكَاتِهِ؛؛؛